



الإسكوا

الأمم المتحدة – اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

معالجة صناديق التقاعد في الحسابات القومية

أسامة الزعبي

خبير الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية

اجتماع فريق خبراء

الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية

اسطنبول، 25-27 تشرين ثاني/ نوفمبر 2015



1. مقدمة

2. التعريف والتغطية

3. أنواع برامج التأمين الاجتماعي.

4. دمج مخرجات صناديق التقاعد في الحسابات القومية

5. بعض المسائل المفاهيمية

1/1 المقدمة

- ◀ يعمل أصحاب العمل والحكومة على تشجيع او اجبار افراد الاسر المعيشية على الاشتراك في برامج للتامين الاجتماعي توفر لهم دخلا عند انتهاء فترة عملهم بالتقاعد.
- ◀ برامج التامين الاجتماعي تعد شكل من اشكال التامين التعاقدية يلزم حامل بوليصة التامين او يشجع للتامين ضد طوارئ معينة من خلال تدخل طرف ثالث.
- ◀ الضمان الاجتماعي هو عبارة عن برامج التامين الاجتماعي التي تديرها الحكومة العامة، ولحصول الفرد على المنافع لا بد ان يشارك او يساهم في هذه البرامج.
- ◀ تقوم بعض الهيئات غير الربحية بترتيب برامج تامين اجتماعي خاص بالاعضاء (كالنقابات والاتحادات العمالية)، وقد تكون هذه البرامج بصناديق خاصة او بالتعاقد مع شركة تامين.

1/2 المقدمة

- ◀ تدفع المساهمات في برامج التامين الاجتماعي من قبل او نيابة عن الموظفين ضمن بعض الشروط.
- ◀ لاعتبار برنامج التامين الاجتماعي برنامج تاميني لا بد من توفر شرطين:
 - ان تكون المنافع التي يحصل عليها شرطا للمشاركة في البرنامج
 - اذا اجتمع واحد على الأقل من الشروط التالية:
 - ✓ الزامية المشاركة من خلال القانون او شروط التوظيف
 - ✓ جماعية المشاركة، أي ان البرنامج مخصص لمجموعة والمشاركة تقتصر على اعضاء المجموعة باسم الموظف سواء قدم الموظف مساهمة ام لا.
 - ✓ وجود مساهمة لصاحب العمل (فعلية او محتسبة)

2/1 التعريف والتغطية

- صناديق التقاعد (S.129): هي عبارة عن جميع الشركات المالية واشباه الشركات والتي تعمل أساسا في الوساطة المالية نتيجة لتجميع المخاطر الاجتماعية واحتياجات الافراد المؤمن عليهم.
- صناديق التقاعد كبرامج تأمين اجتماعي توفر الدخل عند التقاعد، وغالبا ما توفر أيضا منافع عند الوفاة والعجز.
- صناديق التقاعد المستقلة ذاتيا: هي صناديق مستقلة تقوم بمعاملات لحسابها الخاص وحياسة الأصول المالية وغير المالية.

2/2 التعريف والتغطية

- تسمى الأقساط المدفوعة في حالة صناديق التقاعد «بالمساهمات».
- أما المطالبات المستحقة أو التعويضات فتسمى «منافع».
- تعرف المساهمات والمنافع بطريقة مماثلة لتعريف أقساط ومطالبات التأمين



2/3 التعريف والتغطية

● يغطي التأمين الاجتماعي الأقسام التالية:

✓ برامج اجتماعية (Social schemes)

✓ برامج غير اجتماعية (non- Social schemes): تصنف في نظام الحسابات

القومية كبرامج تأمين على الحياة، وبالتالي سيتم استبعادها.

● يقسم التأمين الاجتماعي الى:

✓ برامج الضمان الاجتماعي (التقاعد الحكومي)

✓ برامج التقاعد الخاصة (أصحاب العمل)

2/4 التعريف والتغطية

- تنقسم برامج التقاعد الخاصة بدورها الى:
 - ✓ برامج ممولة (Funded schemes): في هذا النوع يتم انشاء صندوق خاص بالبرنامج، يحصل على المساهمات وتدفع منه المنافع، ويقوم باستثمار المساهمات لتحقيق عائد
 - ✓ برامج غير ممولة (UnFunded schemes): لا يتم انشاء صندوق خاص ولكن يمكن انشاء صندوق لتوفير السيولة ولكن هذا لا يغير من كونه غير ممول شيئاً.
- تبرز أهمية هذا التحليل من تحديده :
 - اين؟ ومتى؟ وما هي؟ القيم التي ستسجل لمختلف برامج التأمين الاجتماعي في الحسابات المختلفة.

3/1 أنواع برامج التأمين الاجتماعي.

● برامج التأمين الاجتماعي تنقسم الى:

✓ التأمين الاجتماعي الذي تقدمه الحكومة (برنامج الضمان الاجتماعي).

✓ يمكن لصاحب العمل تنظيم برنامج تأمين اجتماعي خاص بموظفيه.

✓ اتفاق صاحب العمل مع شركة تأمين لتوفير تأمين اجتماعي لموظفيه مقابل رسم.

✓ برامج التأمين الاجتماعي التي توفرها شركة تأمين لعدد من اصحاب العمل مقابل

دخل ملكية والاحتفاظ بالمكاسب التي تحققها علاوة على ما هو مستحق للمشاركين

(برنامج متعدد).

✓التأمين الاجتماعي الفردي: وهذه البرامج تمنح بوالص تأمين مؤهلة للتأمين

الاجتماعي

3/2 أنواع برامج التأمين الاجتماعي.

الضمان الاجتماعي الحكومي :

- تدار البرامج الحكومية باعتبارها جزء من عمليات الحكومة العامة.
- اذا امكن فصل وحدات محددة للتأمين الاجتماعي ضمن الحكومة العامة فان مخرجاتها هي مخرجات غير مسوقة وتحسب بالكلفة.
- في حالة عدم إمكانية تمييز وحدات بعينها يتم اعتبارها جزء من الوحدة التي تنتمي لها (مثلا قد يكون البرنامج جزء من عمل وزارة او دائرة معينة).
- تقع مسؤولية نقص الأموال التمويلية عن تلبية استحقاقات التقاعد على الحكومة .

3/3 أنواع برامج التأمين الاجتماعي.

برنامج التأمين الخاص بصاحب العمل :

- تعتبر في هذه الحالة جزء من العمل وتقدر مخرجاته بالتكاليف المتضمنة العائد المقدر على أي راس مال مستخدم في إدارة البرنامج.
- تبقى هذه الحالة صالحة لمعاملة برنامج التأمين الخاص حتى لو انشأ صاحب العمل صندوق تقاعد مستقل لإدارة البرنامج.

3/4 أنواع برامج التأمين الاجتماعي.

برنامج التأمين الخاص الذي تديره شركة تأمين:

- في هذه الحالة يدفع صاحب العمل رسوما للشركة لقاء برنامج التأمين الخاص بموظفيه.
- قيمة الرسوم المدفوعة هي انتاج هذا البرنامج في هذه الحالة.



3/5 أنواع برامج التأمين الاجتماعي.

برنامج التأمين متعددة أصحاب العمل :

- قيمة مخرجات هذا النوع من برامج التأمين تقاس بنفس الطريقة المستخدمة في قياس مخرجات التأمين على الحياة.
- وتحسب القيمة في هذه الحالة على انها مجموع فوائض دخل الاستثمار المتحقق مطروحا منه ما يتم اضافته الى الاحتياطيات للوفاء بمستحقات التقاعد الحالية والمستقبلية.
- في هذا النوع من البرامج تتحمل شركة التأمين قدرا من المخاطرة المرتبطة بالبرنامج.
- تتولى شركة التأمين إدارة الاعتمادات المالية (صناديق التمويل) لتأمين كفاية الأموال التمويلية لتغطية الالتزامات، ووجود فائض يمكن الاحتفاظ به.
- تقع مسؤولية نقص الأموال التمويلية عن تلبية استحقاقات التقاعد على الشركة وليس أصحاب العمل.

3/6 أنواع برامج التأمين الاجتماعي.

برامج التأمين الفردية :

- تنظم برامج التأمين الاجتماعي بشكل جماعي، ولا يحصل المشاركون على بوالص بأسمائهم الشخصية
- قد تسمح بعض الأنظمة بامتلاك الشخص لبوليصة باسمه الشخصي
- يشترط لاعتبار هذه البرامج ضمن التأمين الاجتماعي ان تكون المنافع اجتماعية، ويقوم صاحب العمل بمساهمة فعلية او محتسبة عن الموظف

4/1 دمج مخرجات صناديق التقاعد في الحسابات القومية

- تختلف طريقة حساب انتاج برامج التامينات الاجتماعية بحسب انواع البرنامج المشار اليه سابقا.
- بشكل عام اذا تم تصنيف خدمات البرنامج كخدمات غير سوقية فانه يتم استخدام طريقة التكلفة في حساب الإنتاج.
- في حالة خدمات برامج التأمين الاجتماعي التي تنتج خدمات سوقية تستخدم المعادلة:
مخرجات صناديق التقاعد = مجموع المساهمات الفعلية المكتسبة (الفعلية والمحسبة لاصحاب العمل والمساهمات الفعلية للعاملين) + مجموع مكملات المساهمات المحسبة – المنافع المستحقة – التغيير في احتياطات صناديق التقاعد

4/2 دمج مخرجات صناديق التقاعد في الحسابات القومية

● تدفقات الضمان الاجتماعي تعالج كالتالي:

✓ مساهمات ارباب العمل في الضمان الاجتماعي تظهر كمستحقة الدفع للقطاع الذي ينتمي اليه صاحب العمل (مالي، غير مالي، الحكومة كصاحب عمل، الاسر المعيشية، المؤسسات التي لا تهجف الربح، بقية العالم).

✓ تظهر هذه المساهمات مستحقة القبض من قبل الاسر المعيشية

✓ المدفوعات من أصحاب العمل المقيمين تظهر في حساب توليد الدخل.

✓ المدفوعات من أصحاب العمل غير المقيمين تظهر في حساب التوزيع الاولي للدخل لبقية العالم.

4/3 دمج مخرجات صناديق التقاعد في الحسابات القومية

- ✓ اذا تم معالجة برنامج الضمان الاجتماعي كوحدة مؤسسية، فان انتاج هذه الوحدة في حساب الإنتاج.
- ✓ المنافع المقبوضة من الاسر المقيمة تسجل في حساب التوزيع الاولي للدخل لبقية العالم.
- ✓ استهلاك خدمات التأمين (الإنتاج) يسجل في حساب الدخل المتاح
- ✓ حساب إعادة توزيع الدخل العيني سيشمل التحويلات الاجتماعية العينية للاسر المقيمة وغير المقيمة.
- ✓ رسوم الخدمة تسجل كإنفاق استهلاكي فعلي في حساب الدخل المتاح المعدل للاسر المقيمة والاسر غير المقيمة، أو كصادرات للاسر غير المقيمة

4/4 دمج مخرجات صناديق التقاعد في الحسابات القومية

✓ التغييرات في الأصول والخصوم المالي نتيجة تعامل الضمان الاجتماعي والوحدات المؤسسية الأخرى تنتج نتيجة مساهمات الوحدات المؤسسية الأخرى كاصحاب عمل والعاملين المقبوضة التي تؤدي الى زيادة الأصول من النقود والدائع، في حين ان مشتريات الاستهلاك الوسيط ومدفوعات المنافع الاجتماعية ستؤدي الى نقص هذه الاصول.

✓ مساهمات أصحاب العمل الفعلية تسجل تعويضات عاملين في حساب توليد الدخل، وكذلك مساهمات العاملين الفعلية أيضا تصنف كتعويضات عاملين وتسجل كاستخدامات في نفس الحساب، اما التي تتم من أصحاب العمل نيابة عن موظفيهم فتسجل كمقبوضات من للعاملين في حساب تخصيص الدخل الاولي.

✓ المبالغ التي سجلت في حساب توليد الدخل تسجل كموارد في حساب الدخل الاولي

4/5 دمج مخرجات صناديق التقاعد في الحسابات القومية

- ✓ المساهمات الفعلية لأصحاب العمل والأسر تسجل في حساب التوزيع الثانوي للدخل كاستخدامات لقطاع الأسر وموارد لصندوق الضمان الاجتماعي.
- ✓ المنافع المدفوعة من قبل هذا الصندوق والمقبوضة من قبل الأسر تسجل أيضا في نفس الحساب.
- ✓ إنتاج صندوق الضمان الاجتماعي يسجل كأنفاق استهلاكي نهائي فردي للصندوق في حساب استخدام الدخل المتاح.
- ✓ تسجل التحويلات العينية الاجتماعية في حساب إعادة توزيع الدخل العيني من صندوق الضمان للأسر في حساب استخدام الدخل المتاح.

4/6 دمج مخرجات صناديق التقاعد في الحسابات القومية

- ✓ الانفاق الاستهلاكي الفردي الفعلي للأسر المقبوض من صندوق الضمان يسجل في حساب استخدام الدخل المتاح المعدل.
- ✓ كونه لا يوجد حساب معاملات رأسمالية لهذا الصندوق فان صافي الاقتراض والاقتراض في حساب رأس المال سيكون نفس قمة الادخار في حساب استخدام الدخل المتاح.

□ 4/7 دمج مخرجات صناديق التقاعد في الحسابات القومية

✓ المبالغ التي سجلت في حساب توليد الدخل تسجل كموارد في حساب الدخل الاولي للاسر.

✓ دخل الاستثمار المتولد من مستحقات التقاعد المتراكمة يسجل كانه تم توزيعه، وقبضه من قبل الاسر في حساب تخصيص الدخل الاولي ومدفوعات من صندوق التقاعد.

□ يمكن تطبيق المعالجات السابقة على كافة برامج التقاعد مع الأخرى مع الاخذ بالاعتبار طبيعة المعاملات في كل برنامج ومدى امكانية تطبيق نفس المفاهيم في البرامج المختلفة

بعض المسائل المفاهيمية

- تدفع المساهمات من قبل المشترك لصندوق التقاعد او الضمان عندما يكون المشارك على راس عمله في حين ان المنافع تستحق عند انتهاء العمل.
- تستحق المنافع للمشارك او المعالين، مثل رواتب التقاعد للورثة عند موت المستفيد.
- الاسر هي المستفيد الوحيد من برامج التأمين الاجتماعي ولذلك فان معاملات هذه البرامج تخصص فقط للاسر المقيمة وغير المقيمة.
- يسجل انتاج برامج التأمين المخصص للاسر المقيمة كاتفاق استهلاكي لهذه الاسر.
- يسجل انتاج برامج التأمين المخصص للاسر غير المقيمة كصادرات.
- عكس ما سبق اذا اذا شاركت الاسر في برامج تأمين اجتماعي غير مقيم، فالواردات يجب ان تشمل قيمة الإنتاج المخصص لهذه الاسر من البرامج في بقية العالم

➤ المساهمات التكميلية هو دخل الملكي الذي يحصل عليه المشاركين في برنامج التأمين والذي يعاد لشركات التأمين.

➤ التكاليف التشغيلية لبرامج الضمان الاجتماعي -الحكومي- تصنف كإنفاق استهلاكي حكومي فرجي وليس جماعي.

✓ يتكون دخل الاستثمار في صناديق التقاعد من الفوائد وأرباح الأسهم بالإضافة إلى الدخل المتحصل عليه من برامج الاستثمار الجماعية إذا كان صندوق التقاعد مشارما بها.

✓ يمكن لصندوق التقاعد أن يحقق صافي فائض تشغيل من خلال امتلاكه لملكية ويوزع هو الآخر على مشركي التقاعد



شكراً لاستماعكم